

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة أداة الاتصال أو أداة التعامل الاجتماعي. قال ابن جني في كتابه "الخصائص" إن اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم (تماضر حمزة محمد فضل، ٢٠١٤: ٨). وقال محمد علي الخولي (١٩٨٢: ١٤٨) إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم اللغة العربية التي لها فريدة من اللغات الأخرى.

اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية، وهي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (محمد علي الخولي، ١٩٩١: ٢١). وفي الحقيقة إن اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم وأفكارهم ومشاعرهم يومياً (أولى النهى، ٢٠١٢: ٢٢) وكذلك يحتاج إليها جميع المسلمين لمعرفة مختلفة أوامر الله والنواهي وغيرها من قوانين الشريعة الإسلامية.

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها كثير من المجتمع الإندونيسي، وأصبحت اللغة العربية من الموضوعات التي درست في كل وحدة تعليمية. وتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هو إجابة من الإجابات عن التحديات العالمية، لأن اللغة العربية لغة عالمية رسمية معتمدة في الأمم المتحدة. فمن هذه الظاهرة يجب أن تتبع جميع الأمم التغييرات في الاحتياجات اللغوية التي منها اللغة العربية، ولذلك إن

تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية من لوازم أساسية لإتقان هذه اللغة بوصفها كفاءة أولية يجب أن يمتلكها تلاميذ المدرسة الثانوية.

ومن المعلوم أن دروس اللغة العربية للمدارس الثانوية الإسلامية التي تقوم على المنهج التعليمي ٢٠١٣ تنقسم إلى عدة دروس وهي المفردات والعبارات والتراكيب (القواعد اللغوية) والاستماع والحوار والقراءة والكتابة. رأى محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة (١٩٨٣) أن من أصعب الدروس درس التراكيب وأن القواعد اللغوية تعتبر مجالات صعبة عند المنهج التعليمي للغات بصورة عامة وتلك الصعوبة غير محدودة للتلاميذ غير العرب بل هي صعبة أيضا للتلاميذ العرب.

ومادة التراكيب للمدارس العالية يتم تقديمها بشكل عملي ووظيفي وكانت تتم دراستها بالخطوات الاستقرائية أو القياسية أو يمكن أن تتم دراستها بإدماجها وفقا لخصائص التراكيب المدروسة (هدايات، ١٨: ٢٠٠٥) وبالإضافة إلى ذلك إن تعزيز سيطرة التلاميذ على التراكيب وتقويمها مجهز بالتدريبات على التراكيب.

قلة الفهم لمادة التراكيب تؤثر على قلة التحصيل الدراسي وهي ظهرت بعدة العوامل. ومن العوامل التي تساهم في هذه الظاهرة هي عملية التعليم الجافة غير الجذابة ولا تتضمن عناصر اللعب فيها، وكذلك الطرق التي يستخدمها المدرس ليست متنوعة، واستخدام وسائل غير التام. ومثل هذه المشكلة واقعة لدى تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية يابيسا شيلينجي باندونج.

ولترقية التحصيل الدراسي، يجب على المدرس أن يجدد التعليم مبتكرا. ورأى سوياتنو (٦: ٢٠٠٩) التعليم المبتكر هو صياغة المدرس كوجود الأفكار أو الطريقة التي تعتبر جديدة حتى يقدر على تسهيل التلاميذ في تعلم وترقية التحصيل الدراسي. فمن مظاهر ابتكارات تعليم اللغة العربية التي يمكن القيام بها استخدام وسيلة التعليم باللعبة.

اللعبة التعليمية تحتوي على عنصر تعليمي في ذاتها. بالإضافة إلى ذلك، رأى فتح المجيب ونيلور رحمواتي (٢٠١١: ٣٠)، إن اللعبة توفر أيضًا تحفيزًا أو استجابة إيجابية لحواس اللاعبين. الحواس هنا يعني السمع والبصر والصوت (التحدث والتواصل) والكتابة وقوة التفكير والتوازن المعرفي والحركة والتحمل والقوة والمهارات والبراعة، والعاطفة والثروة الاجتماعية والروحية (الأخلاق الكريمة، والحب، والرحمة، والسلوك، والصدق، والأدب، والمنافسة الصحية، والتضحية). توازن الحواس المخطط له تأثير على الجسدية والعقلية والخيالية والشخصية والخلقية، حتى تحسن أهداف النفس. لأن شخصية الإنسان تحدد غاية حياته.

من الألعاب التي يمكن تطبيقها لعبة بطاقة. وهي ستسهل التلاميذ في فهم المواد الدراسية التي يقدمها المدرس كدور في وسيلة البطاقات التي سيلعبها التلاميذ (خليل الله، ٢٠٠٨: ١٠٠). فلعبة البطاقة المزوجة هي لعبة يمكن أن تجعل التلاميذ ينشطون في تعلمهم ويبدعون، وإضافة إلى ذلك إن استخدام لعبة البطاقة المزوجة تجعل التعلم أكثر نشاطًا ومتعًا. يطبقو المدرس لينمي مشاركة التلاميذ ونشاطهم داخل الفصل. ولعبة البطاقة المزوجة هي أحد الخيارات التي يمكن تطبيقها في مادة تركيب.

ومما سبق بيانه، ستقوم الكاتبة بتجريب استخدام لعبة البطاقة المزوجة في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب وتبحث عنها بالموضوع "استخدام لعبة البطاقة المزوجة في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب لترقية التحصيل الدراسي فيها (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج)"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

انطلاقًا من خلفية البحث السابقة، تحقق الكاتبة مشكلات البحث كما يلي:

أ. كيف التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج قبل استخدام لعبة البطاقة المزوجة؟

ب. كيف إجراءات استخدام لعبة البطاقة المزوجة في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج؟

ج. كيف التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج بعد استخدام لعبة البطاقة المزوجة؟

د. كيف مستوى ترقية التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج بعد استخدام لعبة البطاقة المزوجة؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا لتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث كما يلي:

أ. معرفة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج قبل استخدام لعبة البطاقة المزوجة.

ب. معرفة إجراءات استخدام لعبة البطاقة المزوجة في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج.

ج. معرفة التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج بعد استخدام لعبة البطاقة المزوجة.

د. معرفة مستوى ترقية التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بالصف العاشر في مدرسة يابيسا العالية الإسلامية شيلينجي باندونج باستخدام لعبة البطاقة المزوجة.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على تحقيق البحث وأهدافه المذكورة، تتمنى الكاتبة من هذا البحث فوائد كما يلي:

أ. بالنسبة للمدرسة عسى أن يكون هذا البحث منهجا في خيار وسيلة التعليم استخدامها المدرس.

ب. بالنسب للمدرسين عسى أن يكون هذا البحث تسهيل التعليم فأصبحت التعليم مسترعا.

ج. بالنسبة للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث مساعدة لترقية الذهني وتطبيقها في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب.

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعروف أن الوسائل كل شيء مستخدم للحصول على الرسالة التي تحرك الذهن والشعور والحرص وإرادة التلاميذ للتعلم (يوسف هادي ميارصا، ٢٠٠٤: ٤٥٦).

والوسائل التعليمية تسمى أيضا وسائل الإيضاح. كما رأى عبد العالم إبراهيم في الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (١٩٧٨: ٤٢٣) إنها كل ما يستعين به المدرس على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة.

استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم ينهض الإرادة والميل الجديد والدافعية ويهيئ عملية التعلم ويؤثر في نفس التلاميذ. استخدام الوسائل التعليمية في توجهات التعليم يساعد على فعالية عملية التعليم وبلغ الرسالة من المواد

الدراسية. وكانت الوسائل تساعد التلاميذ على ترقية الفهم وتقديم البيانات الصحيحة وتفسيرها وإتمامها. (حمالك عمر، ١٩٩٤: ٤)

ولنقل المواد التعليمية، يجب على المدرس أن يقضي عملية التعليم بخلاق، منها باستخدام لعبة التعليم في تعليم اللغة لدفع حماسة التلاميذ حتى ترقى تحصيل التلاميذ في دراستهم. فلعبة التعليم هي لعبة تحتوي على العناصر التعليمية يتم الحصول عليه من شيء موجود ومتماسك ويصبح جزءاً من اللعبة نفسها. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه اللعبة أيضاً محفزات أو ردود إيجابية على حواس اللاعبين (فتح المجيب ونيلور رحموتي، ٢٠١١: ٢٩)

الألعاب كثيرة ومنها لعبة البطاقة المزوجة. البطاقات التعليمية هي إحدى الوسائل البصرية المفيدة التي يجب أن يستخدمها مدرسو اللغة في تعليم العناصر والمهارات اللغوية وخاصة عند استخدامها في صفوف المبتدئين (مفتاح الهدى، ٢٠١٤: ١٣٤). ويبدأ استخدام هذه اللعبة بما يلي:

- أ. يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة المجموعات
- ب. يوزع المدرس البطاقات إلى التلاميذ في كل مجموعات
- ج. يشرح المدرس كيفية لعبة البطاقة المزوجة
- د. يعين التلاميذ الوسيط في كل المجموعات طول لعب
- هـ. يعين التلاميذ اللاعب الأول حتى الأخير في كل مجموعات
- و. يأمر الواسط اللاعب الأول في كل مجموعات كبداية اللعبة بوضع البطاقة على البلاط أو المكتب
- ز. يبحث اللاعبون عن البطاقة المناسبة للبطاقة السابقة
- ح. يركب اللاعبون البطاقات.
- ط. يتم المجموعة بطاقتهم أولاً وهو الفائزون
- ي. ينال الفائزون جائزة والراسبون عقاباً

- لكل الوسائل التعليمية مزايا. ومن المميزات للعبة البطاقة المزوجة هي:
- (أ) اعطى المدرس وظيفة ومسؤولية مساوية، ولكل أعضاء المجموعة مسؤولية في كل شيء يفعل في مجموعة.
- (ب) يمكن للتلاميذ التعلم واللعب معا، فكان التلاميذ مبتكرين في التعليم والتفكير حتى يتعلموا المادة مستريحين ولا مضغوطين.
- (ج) يبرز استخدام لعبة بطاقة المزوجة الفرحة بتجريب المهارة المعينة والتعاون في كل مجموعة.
- (د) المادة التي يلقها المدرس باستخدام هذه البطاقة المزوجة تؤثر في النفس تأثيرا قويا.
- (هـ) والمنافسة في هذا التعلم باستخدام لعبة البطاقة المزوجة تدفع التلاميذ إلى المسابقة لتقديمهم.

بالإضافة إلى ذلك تساعد هذه البطاقة في زيادة التحصيل الدراسي من المفردات وزيادة قدرتهم على تطبيق ما تعلموه من تراكيب لغوية (عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨: ٢٠٨)

في هذا البحث، يستخدم لعبة البطاقة المزوجة مادة التراكيب اللغوية. فالتراكيب جانب من الجوانب اللغوية التي تنظم ترتيب الكلمات الصحيحة للجمل العربية أو تسمى بترتيب الكلمات العربية. القاعدة ليست الغاية في تعليم اللغة بل إنها وسيلة في استخدام اللغة الجيدة حينما يتم الاتصال. (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢: ١١٢)

وباستخدام لعبة البطاقة المزوجة يوجد ترقية التحصيل الدراسي في مادة التراكيب. فتحصيل الدراسي هو عملية إعطاء قيمة لنتائج التعلم التي حققها التلاميذ مع معايير معينة (نانا سودجانا، ٢٠٠٥: ٣).

وفي الحقيقة إن التحصيل الدراسي هو تغيير السلوك، ويعتبر أنه تحصيل الدراسي في المعنى العام يحتوي على الناحية المعرفية والوجدانية والنفسحركية (نانا سودجانا، ٢٠٠٥: ٣). بنسبة إلى ذلك إن التحصيل الدراسي ينبغي أن يكون له مؤشرات نجاح التعليم وهي مرجع النتيجة.

وتشتمل المجالات في التحصيل الدراسي على ستة جوانب، وهي المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم (نانا سودجانا، ٢٠٠٥: ٥٠). ولذلك، إن مؤشرات التحصيل الدراسي في مادة تراكيب اللغة العربية كما يلي:

- أ. قدرة التلاميذ على معرفة القواعد التي سبقت دراستها
 - ب. قدرة التلاميذ على صناعة الجمل طبقاً للقواعد التي سبقت دراستها
 - ج. قدرة التلاميذ على إكمال الجمل طبقاً للقواعد
 - د. قدرة التلاميذ على تحليل وتطبيق القواعد في قطعة النصوص.
- ولإيضاح أساس التفكير السابق تقدم الكاتبة في الرسم البياني الآتي:

استخدام لعبة البطاقة المزوجة في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب

خطوات استخدام هذه اللعبة :

- أ. يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة المجموعات
- ب. يوزع المدرس البطاقات إلى التلاميذ في كل مجموعات
- ج. يشرح المدرس كيفية لعبة بطاقة المزوجة
- د. يعين التلاميذ الوسيط في كل المجموعات طول لعب
- هـ. يعين التلاميذ اللاعب الأول حتى الأخير في كل المجموعات
- و. يأمر الواسط اللاعب الأول كبداية اللعبة بوضع البطاقة على البلاط أو المكتب
- ز. يبحث اللاعبون عن البطاقة المناسبة للبطاقة السابقة
- ح. يركب التلاميذ البطاقات.
- ط. يتم المجموعة بطاقتهم أولا وهو الفائزون
- ي. ينال الفائزون جائزة والراسبون عقابا

مؤشرات النجاح في مادة تراكيب اللغة العربية كما يلي:

- أ. قدرة التلاميذ على معرفة القواعد التي سبقت دراستها
- ب. قدرة التلاميذ على صناعة الجمل طبقا للقواعد التي سبقت دراستها
- ج. قدرة التلاميذ على إكمال الجمل باستخدام القواعد
- د. قدرة التلاميذ على تحليل والتطبيق للقواعد في قطعة النصوص.

ترقية التحصيل الدراسي في مادة التراكيب

الاختبار القبلي

الاختبار البعدي

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات المجموعة (سوهرسكي اركونتو، ٢٠١٣: ٦٧). تكشف الفرضية إجابة مؤقتة عن الافتراض الأساسي المستخدم في أساس التفكير. إذا الافتراض الأساسي هو التفكير الجوهرى من البحث عن المشكلات، ففرضية البحث لا بد من تحقيق صدقها بواسطة البيانات المجموعة وتحليلها.

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السينى الأول (س١) وهو التحصيل الدراسى فى مادة التراكيب قبل استخدام لعبة البطاقة المزوجة، والمتغير السينى الثانى (س٢) وهو التحصيل الدراسى فى مادة التراكيب بعد استخدام لعبة البطاقة المزوجة. ومن ثم الفرضية المقررة فى هذا البحث هي:

الفرضية الصفرية : عدم ترقية التحصيل الدراسى فى تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام البطاقة المزوجة

الفرضية المقترحة : وجود ترقية التحصيل الدراسى فى تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب باستخدام البطاقة المزوجة

لامتحان الفرضية المقررة يستخدم مستوى الدلالة ٥٪ فالفرضية بالحد الآتية: إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مردودة (وجود ترقية التحصيل الدراسى). وإذا كانت قيمة الاحتمال أصغر من ٠,٠٥ ، فالفرضية الصفرية مقبولة (عدم ترقية التحصيل الدراسى)

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

من البحوث السابقة المناسبة هي:

أ. البحث لسيدة ستي رقية بانجون عن "استخدام لعبة بطاقة المزاوجة في تقويم تعليم القواعد النحوية لدى تلاميذ مدرسة مدينة النجاح الثانوية الإسلامية جومبانغ".

حصلت الباحثة على الخلاصة أن استخدام اللعبة "بطاقة مزاوجة" في تقويم تعليم القواعد النحوية له أثر إيجابي قوي. يتعلم التلاميذ بالنشاط والسرور باستخدام لعبة بطاقة مزاوجة ويطلب أن يفعل مرات مكررة. وتقويم تعليم القواعد النحوية بهذه اللعبة فعال في ترقية نتائج تعلم التلاميذ.

ب. البحث لسيد زكي الأمين عن "أثر استخدام أسلوب "بطاقات مزاوجة" (Make A Match) في تعليم التراكيب اللغوية لدى تلاميذ مدرسة سوبونو منطوفاني الثانوية الإسلامية تشيونات".

حصل الباحث على النتائج ومنها أن قيمة t_0 أكبر من t_1 . وهذا التحليل ظهر أنه يوجد أثر من استخدام أسلوب "بطاقات مزاوجة" (Make A Match) في تعليم التراكيب اللغوية لدى تلاميذ هذه المدرسة، وهناك العوامل المؤثرة فهي الأسلوب التعليمي، استخدم الباحث الأسلوب المناسبة للمادة الدراسية لتنشيط التلامية في تكوين الجمل العربية، وأقل التلامية في الفصل التجربي والفصل الضابط متخرجون في مدرستهم المتوسطة التي فيها السبلة اللغوية.

ج. البحث لسيدة زلفة الثرية عن "استخدام بطاقات "UNO" في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة شبه تجرية على تلاميذ الصف العاشر في مدرسة الفوزانية الثانوية الإسلامية سوكارسي غاروت)".

حصلت الباحثة على النتائج منها أن استخدام بطاقات "UNO" يرقى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب في الفصل العاشر بمدرسة الفوزانية الثانوية

الإسلامية سوكرسي غاروت ، وهذه الظاهرة تحقق بنتائج ن-د (n-gain) حيث تدل على ٧٧،٠ في طبقة مرتفع.

ومن البحوث السابقة ظهر أن هناك اختلافات بهذا البحث. يعرف في البحوث السابقة أن البحث الأول تركز ستي رقية بانجون فيه على القواعد النحوية باستخدام لعبة بطاقة مزوجة. والبحث الثاني يركز زكي الأمين فيه على أثر استخدام أسلوب "بطاقات مزوجة" في تعليم التراكيب اللغوية. والبحث الثالث تركز زلفة الثرية فيه على تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام بطاقات "UNO" في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب. وأما الكاتبة فتقدم البحث الذي يركز ويؤكد على التحصيل الدراسي في مادة التراكيب باستخدام لعبة البطاقة المزوجة.

